الإجابة النموذجية لامتحان السداسي الأول في مادة التحليل النفسي للأدب

المستوى: السنة الثالثة ليسانس التخصص: نقد ومناهج.

ملاحظة: الإجابة تكون عن سؤالين فقط.

الإجابة عن السؤال الأول: تحديد مفهوم كل مصطلح مما يأتي(10 ن):

1) **التحليل النفسي:** أسلوب علاجي ومنهج من مناهج علم النفس العيادي غايته الكشف، بواسطة طرائق مختلفة (التنويم المغناطيسي، التداعي الحر...) عن هواجس النفس وعللها الباطنة، عبر إثارة الرغبات الجسمية والصور المؤلمة التي يسبب وجودها اضطرابات نفسية وربما جسمية، فيعمل المعالج على اكتشاف هذه الأعراض المرضية ومسبباتها وإخراجها من اللاشعور إلى الشعور فيشفى المريض. كما يعرف أيضا على أنه طريقة لمنظر في الظواهر الثقافية والاجتماعية مثل: الأدب، العروض الفنية، السياسة والجماعات ... . (01ن).
2) **الأنيما:** في علم النفس هي الجزء الأنثوي في الرجل أو المرأة الكامنة في الرجل، وهي تضم منذ الطفولة شبكة المشاعر والأحاسيس(50 .1ن)
3) **عقدة أوديب:** جملة الرغبات الجنسية والعدوانية التي يشعر بها الطفل تجاه والديه، وتبلغ ذروتها في الحقبة بين 03 و 05 سنوات.(50 .01)
4) **النكوص:** حيلة دفاعية يتخذها الفرد لتجنب مواجهة المشاكل والهروب من الواقع.(50 .1ن)
5) **صدمة الميلاد:** وهي الصدمة التي يعيشها الفرد في طفولته نتيجة انفصاله عن رحم أمه وخروجه منه إلى المعاناة في مراحل النمو المتتالية. (50 .1ن)
6) **عقدة نابليون:** مصطلح يستخدم لوصف نوع من عقدة النقص التي يعاني منها الأشخاص الذين يعانون من قصر القامة. وقد استخدم ألفرد آدلر نابليون بنوبارت كمثال على شخص أراد تعويض عقدة نقصه الخاصة عن طريق الانحراف إلى السلوك الاستبدادي والعدوان عبر الحروب والمعارك. (50 .1ن)
7) **لاوعي النص:** يقصد به الانزياح الذي يقع بين ما يريد الكاتب أن يقوله وما انتهت الكتابة إلى أن تجعله يقوله، فالنص ينفلت من هذا الذي يكتبه، مع أنه لا يضم شيئا غير ما يصدر عنه. (50 .1ن).

الإجابة عن السؤال الثاني: تحليل أبيات عنترة بن شداد تحليلا نفسيا (09ن)

لا يخفى أن عنترة بن شداد كان عبدا أسود ولد لجارية من الحبشة يقال لها زبيبة، وكان والده سيدا من سادات بني عبس، ولكنه لم يعترف بعنترة ولم ينسبه إليه، على عادة العرب قديما، كما مُنع من الزواج من ابنة عمه"عبلة" للسبب ذاته؛ مما أشعره بالدونية والقصور فدفعه ذلك إلى الفروسية والشجاعة والبسالة في الحرب تعويضا عن النقص الذي كان يعانيه، وهو ما يظهر جليا في هذه الأبيات التي تكشف ألمه من تناقض قومه؛ إذ يعترفون بمكانته في ساعة الحاجة والنجدة، ثم لا ينفكرون يعيرونه بأمه الحبشية وما ورثه من سواد جلده؛ لذا يستفيد الشاعر من شجاعته لإثبات

نفسه وإشفاء غليل صدره تجاه قومه، فالبسالة والإقدام في الحرب، بمفهوم ألفرد آدلر، تعويض عن ذلك النقص من جهة النسب واللون.

الإجابة عن السؤال الثالث: (09ن)

- نوع الحكاية العائلية المشار إليها في هذا النص هي حكاية العالم العائلي المعثور عليه، وفي هذه الحكاية نجد إعادة صوغ للعائلة الواقعية التي خيّبت الآمال عند الطفل، وتعويضها من خلال عمليات التمثيل والتخييل بعائلة أخرى ملكية ونبيلة.(03ن)
- الرواية العائلية هي مصدر ومنبع ونواة كل الخرافات والأساطير والآداب السردية كما ذهبت إلى ذلك مارت روبير.(03ن)
- يمكن للمحلل النفساني اعتمادا على الرواية الأدبية أن يكشف في بعض الأحيان عن الحكاية العائلية المؤثرة التي تشكلت في مرحلة الطفولة من حياة الروائي؛ لأن العديد من الأعمال القصصية التي تأخذ طابع السيرة الذاتية يظهر فيها بشكل جلي تأثير الحكاية العائلية التي تبلورت بعد اكتشاف الناص للحياة العامة وعلاقة الأب بالأم، وعدم تمكّنه من التخلص من تلك الاستهامات التي راودته في صباه، فتعاود الظهور لاشعوريا في مبدعاته. ولكن هذا لا يعني البتة أنه بإمكاننا دوما القبض على الحكاية العائلية من خلال الأعمال القصصية المنتجة؛ لأن الفن الروائي ليس سيرة ذاتية محضة هذا من جهة، كما أن الحكم على الرواية على أنها مجموعة من الخيالات والصور التي يؤلفها الناص وبها يستعيد لاشعوريا صورا أقدم كانت في حينها الصدى الأول للرغبات المكبوتة هو حكم بمرضية الروائي وبالتالي مرضية فنه.(ن03).

ملاحظة: علامة مرصودة للإجابة المنظمة والموجزة.